والطهور ما يتطهر به كالفطور والسحور والوقود قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا
والمطهرة والمطهرة الاداوة والفتح اعلى والجمع المطاهر ويقال السواك مطهرة للفم **طير**
الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وفروخ
وافراخ وقال قطرب الطير ايضا قد يقع على الواحد وابو عبيدة مثله وقرئ فيكون
طيرا باذن الله وطائر الانسان عمله الذي قلده والطير ايضا الاسم من التطير ومنه قولهم لا طير الا طير
الله كما يقال لا امر الا امر الله وانشد الاصمعي قال انشدناه الاحمر • تعلم انه لا طير الا
على متطير وهو الثبور • بلى شيء يوافق بعض شيء • احايينا وباطله كثير • قال ابن السكيت
يقال طائر الله لا طائرك ولا تقل طير الله وارض مطارة كثيرة الطيور وذو المطار جبل وبئر
مطارة واسعة الفم قال الشاعر • كان حفيفها اذ بركوها هوي الريح في حفر مطار •
وقولهم كان على رؤوسهم الطير اذا سكتوا من هيبته واصله ان الغراب يقع على رأس البعير فيلقط منه
الحلمة فلا يحرك البعير رأسه لئلا ينفر عنه الغراب وطار يطير طيرورة وطيرانا واطاره
غيره وطيره وطايره بمعنى ومن امثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هم في شيء لا يطير غرابه
ويقال اطير الغراب فهو مطار قال النابغة • ولرهط حراب وقد سورة • في المجد ليس غرابها
بمطار • وفي فلان طيرة وطيرورة اي خفة وطيش قال الكميت • وحلمك عز اذا ما حلمت
وطيرتك الصاب والحنظل • ومنه قولهم ازجر احناء طيرك اي جوانب خفتك وطيشك
وتطاير الشيء تفرق وتطاير الشر طار وفي الحديث خذ ما تطاير من شعرك واستطار الفجر وغيره
انتشر واستطير الشيء اي طير قال • اذا الغبار المستطار انعقا • وتطيرت من الشيء وبالشيء
والاسم منه الطيرة مثال العنبة وهو ما يتشاءم به من الفال الردي وفي الحديث انه كان يحب الفال
ويكره الطيرة وقوله تعالى قالوا اطيرنا بك اصله تطيرنا فادغمت التاء في الطاء فاجتلبت
الالف ليصح الابتداء بها والمطير من العود المطرى يقال منه وقال • اذا ما مشت نادى
بما في ثيابها ذكي الشذا والمندلي المطير • فصل الظاء **ظار** الظئر مهموز والجمع
ظؤار على فعال بالضم وظؤور واظآر ابو زيد ظاءرت مظاءرة اذا اتخذت ظئرا واظارت
لولدها ظئرا وهو افتعلت والقول فيه كالقول في اظلم قال وظارت الناقة ظارا وهي
ناقة مظؤورة اذا عطفتها على ولد غيرها وفي المثل الطعن يظائره اي يعطفه على الصلح وظارت
الناقة ايضا اذا عطفت على البو يتعدى ولا يتعدى فهي ظؤور وقد يوصف بالظؤار الاثافي
لتعطفها على الرماد والظئار ان تعالج الناقة بالغمامة في انفها لكي تظأر وفي حديث ابن عمر
انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها **ظرر** الظرر حجر له حد كحد السكين والجمع

ظرار

١٤١

ظرار مثل رطب ورطاب وربع ورباع وظران ايضا مثل صرد وصردان قال لبيد
بجسرة تنجل الظران ناجية • اذا توقد في الديمومة الظرر • والارض مظرة بفتح الميم والظاء
ذات ظران والظرير نعت للمكان الحزن وجمعه اظرة وظران مثل رغيف ورغفان **ظفر**
الظفر جمعه اظفار واظفور واظافير قال ابن السكيت يقال رجل اظفر بين الظفر اذا كان طويل
الاظفار كما تقول رجل اشعر للطويل الشعر والظفر في السية ما وراء معقد الوتر الى طرف القوس
ويقال للمهين هو كليل الظفر والاظفار كبار القردان وكواكب صغار والظفرة بالتحريك جليدة
تغشى العين نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها وهي التي يقال لها ظفر عن ابي عبيد
وقد ظفرت عينه بالكسر تظفر ظفرا والظفر الفوز وقد ظفر بعدوه وظفره ايضا
مثل لحق به ولحقه فهو ظفر قال العجير السلولي يمدح رجلا • هو الظفر الميمون ان راح او غدا
به الركب والتلعابة المتحبب • قال الاخفش وتقول العرب ظفر عليه بمعنى ظفرت به وما ظفرتك عيني
منذ زمان اي ما رأتك والظفر ما اطمأن من الارض وانبت واظفره الله بعدوه وظفره به تظفيرا ورجل
مظفر صاحب دولة في الحرب والتظفير غمز الظفر في التفاحة ونحوها ويقال ايضا ظفر
النبت اذا طلع مقدار الظفر واظفر الرجل اي اعلق ظفره وهو افتعل فادغم وقال العجاج
يصف بازيا • شاكي الكلاليب اذا اهوى اظفر • واظفر ايضا بمعنى ظفر وظفار مثل قطام مدينة
باليمن يقال من دخل ظفار حمر وجزع ظفاري منسوب اليها وكذلك عود ظفاري وهو العود الذي
يتبخر به **ظهر** الظهر خلاف البطن وقولهم لا تجعل حاجتي بظهر اي لا تنسها والظهر الركاب
وبنو فلان مظهرون اذا كان لهم ظهر ينقلون عليه كما يقال منجبون اذا كانوا اصحاب نجائب والظهر
الجانب القصير من الريش والجمع الظهران والظهر طريق البر واقران الظهر الذين يجيئون من وراء
ظهرك في الحرب ويقال هو نازل بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح النون ولا تقل ظهرانيهم قال الاحمر
قولهم لقيته بين الظهرانين معناه في اليومين او في الايام قال وبين الظهرين مثله حكاه عنه ابو عبيد
والظهر بالضم بعد الزوال ومنه صلاة الظهر والظهيرة الهاجرة يقال اتيته حد الظهيرة وحين
قام قائم الظهيرة والظهير المعين ومنه قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير وانما لم يجمعه لان فعيل
وفعول قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال انا رسول رب العالمين قال الشاعر
ان العواذل ليس لي بامير • يريد الامراء قال الاصمعي يقال بعير ظهير بين الظهارة اذا كان قويا
وناقة ظهيرة قال والبعير الظهري العدة للحاجة ان احتيج اليه قال وجمعه ظهاري غير مصروف
لان ياء النسبة ثابتة في الواحد والظهري ايضا الذي تجعله بظهر اي تنساه ومنه قوله تعالى واتخذتموه
وراءكم ظهريا وفلان ظهرتي على فلان وانا ظهرتك على هذا الامر اي عونك والظاهر خلاف الباطن والظاهرة

Copyright King Saud University